

فانهم انما كان عن الاضام ان لا تواليها مع الاقوام
ثم قالت كل حي ميت وكل جديد بال وكل كبير في وانا ميتة
وذكرى باق وقد تركت خيرا وولدت ظهرا ثم ماتت
رضي الله عنهما وسمع نوح الجن عليها وحفظ من كلامهم
نبي الفتاة البرة الامينة ذات الحال العفة الرزينة
زوجة عبد الله والقرينة ام نبي الله ذي السكينة
وصاحب المنبر بالدينه صارت لدى جفرتها رحيمة
لو فوديت لغوديت ثمينه وللمنايا شفقة سنيمة
لا تبق ظفانا ولا طعينة الا انت وقطعت وثنية
اما حلت ايها الخزينه عن الذي ذوالعرش على دينه
فكلنا والهة حزينة نيلك للعطلة اول الزينة
واللصيفات واللمسكينة قول وحلمة اي النبي صلى الله
عليه وسلم قول ام ايمن بفتح الهمز وسكون المشاة
تحت وفتح الهم اخبر نوب اسمها بركة بنت ثعلبة
بن حصن اعتقها ابو المصطفى وقيل بل هو صلى الله
عليه وسلم وقيل كانت لاهه اسلمت قد يما وها جرت
الحجرتين مناقبها كثيرة ماتت بعد صلى الله عليه وسلم
نخسة اشهر وقيل بسنة وكان صلى الله عليه وسلم
يقول لها انت امي بعد امي قوله زيد كان محبوبا للنبي
صلى الله عليه وسلم وكذا ابو حارثة قوله مولاه بفتح
الهم اي عتيقه وحبيبه قوله رقي بفتح والقاف
مشدة

مشدة اي عطف وحن عليه رقة لم يرقها لولده لصليبه
فكان يقره ويدخل عليه اذا خلا واذ انام وتجلس على
فراشه واولاده لا يجلسون عليه وذكر ابن اسحاق
انه كان يوضع لعبد المطلب فراشه في ظل الكعبة وكان
لا يجلس عليه من بنيته احد اجلاله وكان صلى الله
عليه وسلم ياتي حتى يجلس عليه فيذهب الغما به بوخونه
فيقول لعبد المطلب دعوا ابني ويسمح على ظهره بيده
ويقول ان لابني هذا لسانا قوله رقيه بضم الراء وكسر
القاف وشدة المشاة تحت مصدر رقي اي علوه اي
زاد في رفعة شأنه صلى الله عليه وسلم قوله ففتح
بفتح الباء الموحدة وكسر الحاء المعجمة منونا مخففا ومشدة
او سحانها كلمة يقال عند الرضى بالشيء واللفظ الثاني
توكيد للاول اي نجاح وظفر وحن عاقبة وراحة تامة
وشرف تام قوله وفتح الواو والقاف مشدة
اي عظم النبي صلى الله عليه وسلم قوله ووالاه اي
امن به واتخذ وليا قوله قط بفتح القاف وضم الطاء
المعجمة مشدة ظرف مستغرق لما هي قوله الابيه
بفتح الهمز وكسر الموحدة وشدة التحية اي المنسوبة
للآباء اي الامتناع مما يستحي منه قوله غدا بفتح الغين
المعجمة والذال المعجمة اي ذهب ومشي قوله
فاغتذي بالذال المعجمة اي شرب ماء زمزم بنية